والافاويه محركة للغذاء متميزة لها بحرارتها وعطريتها خاصة اذا
سحقت ناعما فيفصل من جرمها شيء كه قد يرسل الى الكلية ويمتص
بها حينئذ يزال الكلية فيعرض للكلية ان يهزل ويقل شحمها
او ينفسد لسوء مزاج حار يتسبب شحمها وينزيل جوهرها بكثرة الحلل
وبما يفسد مزاجها الطبيعي فيضعف عن التنقية والاغتذاء او سوء
مزاج بارد يضعفها عن الهضم والتغذية والاغتذاء او كثرة مجاري
تتهلهل الكتان يلجها ويضعفها باستفراغ جوهر غذائها وتحليل
قواها وتنديه وسبب شحمها والشحم الذي عليها بسبب تسخينه القوي للاجزاء
التي سل واطفاء حرارتها الغريزية بالاخرة او استفراغ عسر سهل
او تدرر وعلامة بياض البول اما سوء المزاج حار فان الكلية
لا يمتص اللبانية في الكبد الى ان يتغير بل يجذبها اكثرها بحيث يغيره فيها
على حالها كما في دياسنطس واما في البارد فلانه يبرد فيها لمنع ترشحه
فيتغير الهضم ويعلل الصافي واما لكثرة الجماع والاستفراغ فلان
فلما نه سوء المزاج البارد ودروره لضعف الكلية عن امساكه
ووجع يمين في الصلب لضعف الرباط والاعصاب بالمني ركوبه
فينايل عن الجلد الاعضاء العالية وعن الحكاة المتعبة والاستيلاء
الجفاف عليها عند نقصان الدسومة الملينة المرخية لها وخاصة
البدن اذا يجد فالدم ومرارية فلا يجذبه الاعضاء والبصير
جزاهما او لضعف الكبد وقصور النضج وقلة شهوة الباه
يحمي بيانه وعلاجه التدبير المخصص للبدن والكلية بالتوسع
الغذاء وازالة السبب المؤلم واكل اللبوب بالسكر لانها بسبب
الحلاوة والدسومة يكون محبوبة عند الطبيعة فيقوف فيها لقوة
تامة ويتولد عنها دم محمود ونضج متين لنزح رطب المزاج يجذبه
الاعضاء بالشياق ويمكن بها الكلية فانها عضو صلب
متكثر الجوهر وغذاؤها يجب ان يكون دما متينا لزجا والدم
لا يكون الا دسما مثل لب اللوز والفستق والجوز والبندق والشقق

والفجم

والفجم — مثل شحم الدجاج والاوز والبط والجدي المشحم للارز
فمثل ان يزول عن المرارة الغضبية ويجد الشحم فينتقل على المعدة
وتبطوا الخذاره والحقن المنعمة للكلى المتغذية من ضيح رؤس
الضان والجدي مثل المخ والحمص واللوبيا والباقلا وادمغة
الطيور المذكورة وغيرها مثل لحم القرطم والحبة المفرطحة او
السمسم والاحماض مثل مخ شحم البقر والايل والضان فانها
ترطب الامعاء السفلى وتغذوها وتيسر شحمها الى الكلى والمخ
فيغذوها ويرطبها ويرطب الاعصاب المتنية من فقرات
الصلب والقطن ويسمى دواء التربخين وهو لبن التمر المطبوخ
مع غلمة او ربعه من التربخين فانه ايضا يجلوه ويدسومة
يجود بنضجه ويجذبه الاعصاب بالاستيناق ويغذيها به وتخفيفه
اللدن يلتصق بها ضعف الكلية بسبب اما سوء امزاجها واما
بهزالها فان الاعضاء المذكورة يكون عاجزة عن افعالها وحركاتها
واما اتساع مجاريها وتهلهل اكتنازها فيتغير وضع اجزائها
وليسه امتركيبها وحجم يختل معونتها للقوى الطبيعية التي فيها فيضعف
افعالها ويستفرغ عنها غذاؤها بسرعة ويزداد ضعفها يوما
فيوما بسبب كثرة الجماع لما يستفرغ به الروح والرطوبات القريبة
العهد بالانعقاد من سائر الاعضاء اسيما من الكلية او كثرة
استعمال المدرات فانها يوسع مجاريها لفرط التحديد والارخاء
بسبب كثرة المادة المدفوعة وحرارتها ورطوبتها ولا يمكث
فيها المائية صحيحة بغير عنها الدم الذي كان فحل بها لغذائها
فيزلة ويتهلهل لها لذلك او صدمة او تعب تصيبها من التقعر
خصوصا مائيا والركوب يكثر التحلل عنها ويضعف قوتها لذلك
عن تعرفها في الغذاء اولا نها بسبب الالم والكلال يرجع قوتها
عن التصرف ايضا وعلامة اول مثل ماء اللحم لعدم التميز بين الدم
والمائية وذلك انما يكون بعد الهضم الكبدي وتادية الدم الى

هزال الكلية

الكبد

ضعف الكلية

يكثر التحلل